

أ.د. علي الشبل | شرح التسهيل في الفقه للبعلي (كتاب الصلاة)

(المجلس ٢)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الثاني في تدارس كتاب الصلاة من كتاب التسهيل للعلامة البعدي رحمه الله تعالى نعم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الكريم. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولمشايعنا ولوالديه وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى ويجب - [00:01:10](#)

والقضاء على الحور مرتباً لئن خشية او اتمها ناسياً للفائتة والا اتمها نفلاً ثم رتب نعم هذه المسألة التي يذكرها رحمه الله في اخر اوقات الصلاة وهي مسألة قضاء الفوات - [00:01:30](#)

من فاته صلاة يوم او يومين او اكثر. بعذر نائماً او مريضاً لم يصلها لجهله فلا يفعل كما يشتهر عند العوام يصلي الظهر مع الظهر والعصر مع العصر هذا تشتهر عند عوام الناس والحق خلافه. هذي تسمى بالصلوات الفوات. فاته ان يصلها - [00:01:50](#)

كيف يصلها؟ يقضيها مرتبة. يصلي الفجر ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء وهكذا. يوم بعد يوم يعني رتبها حسب الايام. لان الصلاة تحتاج الى نية. متى يعذر ما لم يخش فوات - [00:02:20](#)

الحاضرة قدمت الى بلد وانت لم تصلي المغرب الى بلدك والناس يصلون العشاء. الاولى ان تصلها بنية المغرب معهم. فان لم تتعب يصلي معهم الحاضر العشاء ثم بعد ذلك تقيم وتصلّي الفائتة عليك وهي المغرب. اذا ما لم يخش فوات الحق - [00:02:40](#)

وانا انصح المسافرين الذين يقدمون على بلدانهم يقول القائل احتاج اني اتوظأ دورة المياه نقول في طريقك قف وتوضأ واطهر الشعيرة في الصلاة في في الخلاء والبادي اذن وارفع بذلك صوتك. ما بلغ صوتك من حجر او شجر او ملك او انسي او جني او شيء الا شهد - [00:03:10](#)

ثم اقم صلاتك وصلي خذ برخصة الله المغرب ثلاثاً ثم اجمع معها العشاء ركعتين الشعيرة يصلي وراءك من لا تحصيهم من جند الله. انت امامهم. ولك اجرهم. وفيه الحديث حديث سلمان - [00:03:40](#)

ابن عامر الجهني رضي الله عنهما صلاة في ثلاث كسبعين صلاة. لا تسوف وتؤخر ولهذا وانتم مسافرون اذا رأيتم من يقف يصلون الا تبتهج نفوسكم بادانهم لهذه الشعيرة؟ ويومئذ تحدث اخبارها اي الارض تشهد لكم يا ربي صلوا علي الصلاة الفلانية. تحب هذه الشهادة عند الله - [00:04:00](#)

اذا هذا بابها. ثم قال رحمه الله الا ان خشي فوات حاضرة او اتمها ناسي الفائتة صلى العشاء وهو نسي المغرب. في اثنا عشر صلاة العشاء تذكر المغرب والاتم العشاء ثم اقض المغرب الفائتة التي نسيته. لحديث ابي قتادة الانصاري الحارث بن الربيع رضي الله عنه - [00:04:30](#)

في الصحيحين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا لها الا ذلك. لا كفارة لها الا ذلك. والا اتمها نفلاً ثم رتب. كيف - [00:05:00](#)

نفلة صلى مع الجماعة العشاء الحاضرة. وهو لم يصلي المغرب. فان ابطل نيته قال ابصليها مغرب ما صحت مغرب ولا صحت عشاء. يجوز له ان ينويها مع الامام نافلة ثم يصلي بعد فراغه مع الامام المغرب اداء ثم العشاء مرتباً عليها. نعم - [00:05:20](#)

قال رحمه الله تعالى باب الاذان والاقامة هما فرض كفاية الصلوات الخمس؟ نعم باب الاذان اقامة اي هذا الباب وفي احكام الاذان واحكام الاقامة. فذكر اولاً حكمهما وسيأتي ذكر شيء من فضله - [00:05:50](#)

فاما حكم الاذان والاقامة فهما فرضا كفاية على من؟ على الرجال. فلا اذان على ولا اقامة على النساء. لان الشريعة متشوفة متطلعة الى ستر المرأة في ذاتها في جسمها وفي صوتها ايضا. فهما فرضا كفاية على الرجال الاذان والاقامة - [00:06:10](#)
وكلاهما يسمى اذان. قول النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين صلاة. واذا ترك الاذان كل بلد قوتلوا عليه. لان الاذان شعيرة الاسلام. لا يجوز اهماله وتركه وفيه من الاجور العظيمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما - [00:06:40](#)
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لستهم. ضربوا فيها قرعة لفضله. وايضا في الاذان جاءت احاديث كثيرة ان المؤذنين اطول الناس اعناقاً يوم القيامة من كثرة ما ورد في الاذان من الفضل يقول شيخ الاسلام ابن تيمية لو لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم اماما - [00:07:10](#)

قلنا ان الاذان افضل من الامام. بكثير ما ورد في فضل الاذان. وانه يبلغ صوته مهما بلغ يشهد له ويدعو الناس الى اداء هذا الفرض الذي هو اعظم فرائض الدين بعد توحيد رب العالمين. نعم - [00:07:40](#)
قال ويقاثل اهل مصر بتركهما. اهل مصر. اهل البلد. مصر البلد. اذا تركوا الاذان الاقامة يقاتلهم ولي الامر يؤدبه. لا انهم مرتدون. لكن لما اخلوا بالشعيرة شعيرة الاسلام. اهل المصري طيب الله جل وعلا يقول اهبطوا مصر اي اي بلد اما اذا - [00:08:00](#)
اذا اريد بالبلد الذي هو المعروف الان فتكون ممنوعة من الصرف. فلا تنون. نعم وهو خمس عشرة كلمة وهي احدى عشرة كلمة. وهو اي الاذان. وهي اي الاقامة. اذا اذا الفاظ الاذان والفاظ الاقامة موقوفة متعبد بها. ولهذا لا يجوز ان يزداد فيها ولا ان - [00:08:30](#)
يجوز ان يقول وهو يؤذن اشهد ان سيدنا محمدا رسول الله ليش ما يجوز والرسول هو سيدنا ادم لانه زاد لفظة في الاذان لم يشرعه ديننا. وضحت يا اخواني؟ فهي الفاظ متعبد بها - [00:09:00](#)

الاذان خمسة لفظة والاقامة احدى عشرة لفظة. نعم امين عاجب بالوقت. نعم. يسن يستحب. اذا قال الفقهاء يسن يعني الذي يثاب من فاعله ولا يعاقب تاركه. مؤذن صيت اي ذو صوت رفيع. ما هو في صوت - [00:09:20](#)
مدغم ما يكفي. لا بد له صوت رفيع صيت. ومعنى صيت رفيع الصوت ويسن مؤذن صيت ها؟ امين. امين. لانه تعلق بالوقت فان اذن قبل دخول الوقت غير على الناس صلاتهم وصيامهم. ولهذا قال النبي - [00:09:50](#)
وصلنا في الحديث الذي يروى فيه ضعف المؤذن مؤتمن اي امين. قال عالم بالوقت يعلم متى يدخل ومتى يخرج. فان كان غير عالم كيف يؤمن؟ في الازمان المتأخرة والحمد لله - [00:10:20](#)

اين المؤذنون بهذه التقاويم التي حسبت؟ والتقويم لا يصلح ان يؤخذ الا من الجهة الرسمية في بلدنا المملكة العربية السعودية اعزها الله تقويم ام القرى لانها لجنة متخصصة تتبع ولاة الامر في وزارة المالية تتعلق بالتقويم. نعم. نثوب بعد الحيعنة - [00:10:40](#)
يسن ان يثوب هذا من السنة في الاذان. التثويب ان يقول الصلاة خير من النوم. هذا يسمى بالتثويب. متى محله بعد الحيعلتين حي على الصلاة حي على الفلاح. فهذا التثويب. ويطلق على الاقامة - [00:11:10](#)

تثويب تجوزا. ثوب بالصلاة يعني اقمها. نعم. قال ولا يؤذن قبل الوقت الا لها. ولا يؤذن قبل الوقف الا لها اي للفجر. دائما المتون المضغوطة وانتم تعرفون الضغط في البرامج. وفي غيرها - [00:11:30](#)

الفقهاء يضغطون المتون. لتكون باقصر عبارة ليحفظها الطالب. فتكون فيها الاحالات والضمائر كثيرة اكثر من هذا المتن متن زاد المستقنع. العبارة فيها مضغوطة جدا. ولهذا قالوا في الزاد ستة اه - [00:11:50](#)
ثلاثة الاف مسألة منظومة وثلاثة الاف مسألة اخرى مغفور له. لا يصح الاذان الا لها قبل الوقت اشارة الى اذان الفجر الاول. وش حكم اذان الفجر الاول؟ سنة. بل سنة مؤكدة - [00:12:10](#)

هل هو سنة مؤكدة دائما او في الفجر او في رمضان؟ وجهان لاهل العلم. الاول انه في رمضان خاصة. وما لا ذلك اهل الظاهر طائفة من اهل الحديث. والظاهر انه في رمضان وفي غيره - [00:12:30](#)

ودليله قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا. حتى اذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت لانه كفيف. الفجر - 00:12:50

واذن لها الاذان الاول. والاذان الاول يختلف بحسب احوال الناس فهل يؤذن مع طلوع الفجر الكاذب؟ الجواب لا يلزم. لان مشروعية الاذان الاول انتبه الغافل والنوم غفلة. ويرجع القائم يعرف ان الوقت قد ازد طلوع الفجر. ويستعد - 00:13:10
ذلك الصائم باكله اكلة السحر. نعم. قال وانما يجوز مرتبا لا بفصل كثير ومحرم نعم يجوز الاماء الاذان والاقامة مرتبا. طيب الفصل الكثير؟ الفصل الكثير يبطل الاذان يقول الله اكبر الله اكبر همن يروح يتقهوى مع الجماعة. ومن يرجع يقول اشهد ان لا اله الا قول لا فصل كثير هذا - 00:13:40

وكذلك الفصل اليسير المحرم. تحبون القصص؟ اي نعم يؤذن الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. الله يلعنك ويلعن اللي جابك. يسب واحد بطل اذانه لانه فصل الاذان بكلام يسير محرم. وضحت؟ فان فصله بكلام غير محرم - 00:14:10
صح الاذان. يذكر ان مؤذنا عندنا رحمه الله فلاح. وكانوا يؤذنون على المنائر المخروطية فيأخذ الوقت حتى يصل الى اعلاها. وتحتة في مزرعته. يؤذن وهو يؤذن جاء الحمار اعزكم الله بدأ ياكل من الزرع. فلما وصل الحي على قال يا فلان رد الحمار على العرومة. حي على الصلاة حي على - 00:14:40

هنا فصل الاذان بكلام الايش؟ مباح. صح اذانه. صح اذانه. اذا الفصل للكلام للاذان نوعين فصل طويل يبطله. وفصل قصير بكلام محرم يبطله. وفصل قصير كلام مباح لا يبطله. وهذا كما يقال في الاذان يقال في الاقامة. نعم - 00:15:10
ويقول المستمعون مثله الا في الحيلة فيوحى به. نعم يقول مستمعه مستمع الاذان ومستمع الاقامة ايضا مثله يقول المؤذن اذا اذن المؤذن فقولوا مثل ما يقول. والمؤذن يطلق على المؤذن وعلى المقيم - 00:15:40
ان هذا اذان وهذا اذان. فلعموم الاحاديث حتى المقيم يردد معه. الا في الحيلتين فيحوقل ولا يسترجع اذا قال حي على الصلاة. حي على الفلاح يقول انا لله وانا اليه راجعون. ولا لا حول ولا قوة الا - 00:16:00

يحوقل وهي كلمة منحوتة تفصيلها لا حول ولا قوة الا بالله ايتبراً من حولي ومن في اداء فرض ربي وصلاته فهذا يقوله في الحيلتين طيب في الاقامة اذا قد قامت الصلاة وش يقول؟ اقامها الله وادامها هذا قول قاله العوام مبناه على حديث ضعيف - 00:16:20

اشار اليه المائل وغيره انه يقوله وهذا لا دليل عليه صحيح اعتمد عليه بل يقول مثله يقول نعم. ونسأل بعده ويسأل بعده الوسيلة. نعم. وسن لهم طهاوتها قيام الاذان له سنن. السنة الاولى ان يرفع السنة الاولى لمن يستمع الاذان ان يردد معه. السنة - 00:16:50
ثانية انه اذا قال المؤذن اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله يستحب ان يقول وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله رضيت بالله ربا وبمحمد رسول وبالاسلام ديننا. فانه - 00:17:20

حق على الله ان يرضيه. كما جاء الحديث في صحيح مسلم. السنة الثالثة انه يحوقل عند الحي على السنة الرابعة انه يصلي على النبي اثر اذانه. السنة الخامسة ان يدعو بالدعاء الوارد اللهم رب هذه الدعوة التامة اي صاحبها والصلاة القائمة اتي محمدا الوسيلة - 00:17:40

وابعث مما قال المحوث الذي وعدته هذا اللفظ الى وفي الصحيحين السنة الخامسة ان يدعو اثر الاذان مباشرة فانه موضع تستجاب فيه الدعوة. ومما حفظ من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع - 00:18:10

لانه يسأل الله العفو والعافية والمعافة. هذي خمس سنن عند ماذا؟ عند الاذان. طيب عند الاقامة يردد مثله ويقول رضيت بالله ربا عند آ الشهادة بان محمدا رسول الله ربا محمدا رسولا وبالاسلام ديننا - 00:18:30
ويدعو بالدعاء الوارد اللهم رب هذه الدعوة التامة بعد الاقامة. نعم. وسنة لهم طهارة وقيامه مستقبلا على عيوب. مما يستحب للمؤذن ان يؤذن على طهارة. طيب لو اذن على غير طهارة يصح اذانه - 00:18:50
لو اذن وهو على جنابة يصح اذانه؟ ها؟ عندنا طهارتين صغرى وكبرى. فان اذن انا وهو على غير طهارة صح اذانه. لكن ان اذن داخل

المسجد وهو على جنابة لا يصح دخوله المسجد - 00:19:10

ومكث فيه وهو جنب. والاذان مكث. طيب اذا كان صاحب مكرفون حاطه في بيته. يجوز يأذن ومن لطائف ما يذكر ان مؤذنا في ليالي البرد عندنا هناك برد يقصه سحب ميكروفون وحطه في غرفة النوم. واذن لصلاة الفجر. ونسي يسكر - 00:19:30
اكمل عفوا الباقي خلاص الله المستعان. يوم فرغ من الاذان ما سكر الميكروفون. وزوجته اسمها منيرة. قال منيرة سروالي الصف الاول مليء بالرجال. كبار السن. جاء ماسك العصاه اقبل يبي الصف الاول محله. قال سلام عليكم - 00:20:00
سلام عليكم السلام. التفت له واحد منهم قال لقينا لك سروالك. الله المستعان اذا يستحب ان يكون المؤذن على طهارة. وان يؤذن على مكان مرتفع. حتى سيبلغ صوته بلال اين كان يؤذن؟ يعلو على سطح - 00:20:40